Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسلم « حنفى » عمله ذلك اليوم فى الترام رقم « ٨ » ومضى الوقت والعربة فى جيئة وذهوب بين « العتبة » و « شبرا » ، وهو فى غـدوٍّ ورَوَاح بين الدرجة الأولى والثانية وموقف السائق ... وفى يده لوح الخشب المرصوصة عليه دفاتر التذاكر المختلفة ، يدق عليه بقلمه الغليظ ، ويصيح :

تذاكر ... تذاكر ! ...

واستند « حنفى » مرة إلى إحدى دعامات العربة ، وكان الترام قد توغل فى ضواحى « شبرا » ، وأخذ الرجل يسرح بصره فيما حوله من حقول خضر يحملُ شذاها إليه نسيمٌ هادىء وديع ، ثم أطلق لفكره العنان ، وإذا به يسائل نفسه :

أحقا أن الإسعاف أخذها ... ؟ !

* * *

مرت بضعة أيام عمل « حنفى » أثناءها فى خطوط مختلفة ، ثم عاد ثانيا إلى الترام رقم « ٢ » ...

كانت الساعة العاشرة مساء حينما لمح « التذكرى » الملاءة الناصلة مستندةً إلى إحدى دعامات العربة ، وكان إذ ذاك يحاسب أحد الركاب ، فأحس النقود تختلج فى يده ! ...

ولمحته الفتاة ، فاكفهر وجهها ، وتقدم هو منها ، متبرما صارخا. فلم يسع الفتاة إلاّ أن تندفع نحو السلم تريد أن تقفزَ إلى الأرض ،